

فتحي حسن ملكاوي

1. النزعة الإنسانية العسكرية الجديدة. نعوم تشومسكي. ترجمة أيمن حنا حداد، ومراجعة سماح إدريس.

بيروت: دار الآداب 2001م، 242 صفحة.

الكتاب هو الترجمة العربية لكتاب تشومسكي بالإنجليزية، المطبوع عام 1992م، الذي خصصه لدروس الحرب في كوسوفو والمآسي التي سببها التدخل الأمريكي البريطاني بحجة حماية كوسوفو، حيث كانت الولايات المتحدة تعلم أنّ الصورة التي تدخلت بها سوف تزيد في عمليات التهجير والإبادة، على طريقة أولبرايت التي بررت موت الملايين من أطفال العراق بأن ذلك ثمناً لا بد منه. ويوثق الكتاب دور الولايات المتحدة الأمريكية في الإرهاب والمذابح التي تمت وما تزال في كثير من أنحاء العالم منها تيمور الشرقية وكولومبيا والعراق وتركيا وفلسطين.

2. رحلتي الفكرية في البذور والجذور والثمر: سيرة غير ذاتية غير موضوعية. عبد الوهاب المسيري.

القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة 2001، 560 صفحة.

فكرة الكتاب هي محاولة وضع خبرة المؤلف الفكرية والمنهجية بين أيدي القراء وبخاصة الشباب خوفاً من ضياع الحكمة والمعرفة بسبب تعاضم الفجوة بين الأجيال. والجزء الأول من الكتاب من أربعة فصول تناول مراحل التكوين وتحولاتها، والجزء الثاني من ستة فصول تناول العالم الفكري للمؤلف وبعض ثمراته إنتاجاً ونشراً، وبخاصة ما يتعلق بعلاقته بالدراسات الصهيونية التي انتهت بموسوعة من ثمانية مجلدات. والكتاب توثيق لمرحلة تاريخية وخبرة شخصية وتحولات فكرية بأسلوب سلس ممتع.

3. العلم بين المعمل والمسجد. خالد منتصر. القاهرة: المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، 2001، 240

صفحة.

يناقش الكتاب مجموعة من القضايا الإشكالية التي ظهرت على الساحة الإعلامية في السنوات الأخيرة مثل حكم الإسلام في نقل الأعضاء والحجاب والختان والفن التشكيلي وقضايا التكفير والإرهاب والعنف.

4. دراسات في العقيدة الإسلامية. عبد الحميد مذكور. القاهرة: دار الثقافة العربية، 2000، 325 صفحة.

يقدم الكتاب توضيحاً لطبيعة العقيدة الإسلامية وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع بما تشهد به الفطرة والتاريخ وأجلة العقل وتثبت الأبحاث النفسية والاجتماعية وحاجة الإنسان المتجددة للدين. تناول القسم الأول من الكتاب عدداً من القضايا المنهجية المتعلقة بالعقيدة، بينما تناول القسم الثاني أصول العقيدة وأركان الإيمان.

5. القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في المعاملات المالية. عبد الله عمر كامل. القاهرة: دار الكتبي، 2000،

600 صفحة.

بعد أن بيّن الباحث أن القواعد الفقهية هي العماد الأساسي للفقه الإسلامي، بيّن كيف يستقي علم الاقتصاد الإسلامي مصادره من علم الفقه وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد المعاصر. وينطلق الباحث من تأكيد الحاجة إلى الجمع بين المعاملات الفقهية والمعاملات الاقتصادية المعاصرة، ومن هنا تأتي أهمية القواعد الفقهية إطاراً لهذا الجمع.

6. حقوق الإنسان في الإسلام. عبد اللطيف بن سعد الغامدي. الرياض: أكاديمية الملك فهد للعلوم الأمنية.

2001، 292 صفحة.

تناول الكتاب حقيقة الإنسان في المنظور الإسلامي وكيف أسس الإسلام للكرامة الإنسانية، واستعرض حقوق الإنسان في التاريخ، ثم درس حقوق الحياة والأمن والاعتقاد والكرامة والعدالة والحقوق الاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية وحق التعبير والرأي، إضافة إلى حقوق الأشخاص بحكم موقعهم في الأسرة والمجتمع. وأكد الكتاب أن موقف الإسلام من هذه الحقوق يعتمد على مبادئ كبرى ولا يخضع للمعايير المزدوجة التي تعتمدها الدول القوية تجاه غيرها.

7. التسامح والعنف في الإسلام. عطاء الله مهاجراني. ترجمة سالم كريم. بيروت: دار الريس. 2001، 182

صفحة.

الكتاب ترجمة عن الفارسية والمؤلف هو وزير الثقافة والفنون والآداب والصحافة والإرشاد الإسلامي السابق في إيران، الذي كان شخصية مثيرة للجدل بسبب جراته في مواجهة التيار التقليدي المحافظ. والكتاب في معظمه مقالات كان نشرها المؤلف في جريدة اطلاعات دفاعاً عن نظريته في التسامح والتساهل الثقافي بالاعتماد على المصادر الشرعية، ورداً على انتقادات مصباح يزدي أحد أهم منظري التيار المحافظ.

8. The Places Where Men Pray Together: Cities in Islamic Lands, Seventh through the Tenth Centuries. Paul Wheatley. Chicago: The University of Chicago Press, 2001, 572 pp.

عنوان الكتاب بالعربية: الأماكن التي يصلي فيها الناس معاً: المدن الإسلامية من القرن السابع حتى العاشر. يرى المؤلف أنّ المدن الإسلامية تعرف بوظيفتها وليس بشكلها، وبما تقوم به وليس بما تتكون منه. ويستقصي المؤلف أدوار هذه المدن في القرون الأربعة الأولى لانتشار الإسلام، وبخاصة العوامل الثقافية والتاريخية والاقتصادية والسياسية والدينية المتداخلة لإعطاء صورة واضحة موثقة للمدن الإسلامية. ويعتمد الكاتب في إعداد الكتاب على كتابات المقدسي وغيره من كتب المدن والخطط والطرق والتاريخ والأدب الخاصة بتلك الفترة الزمنية.

9. Stratejik Derinlik; Türiye'nin Uluslararası Konumu (Strategical Depth; Turkey's International Posture), Ahmed Davotoglu. Istanbul: Kure Publishing, 2001, 584 pages

العنوان بالعربية: العمق الاستراتيجي: وضعية تركيا العالمية. تأليف أحمد داود أوغلو، من أشهر علماء الفكر السياسي في تركيا المعاصرة. وهو دراسة تستكشف وضعية تركيا الاستراتيجية والمحورية في السياسة العالمية، وتحلل خلفية تركيا التاريخية والسيكولوجية، وتحلل محددات القوى، والإرث التاريخي، والأطر النظرية والجيوسياسية التي تؤثر في تركيا وسياستها في منطقتها. ونظرت الدراسة أيضاً إلى القضايا الحساسة في تركيا ومتعلقاتها الاستراتيجية، والخيارات والفرص المتاحة أمام تركيا، وهذا الكتاب في غاية الأهمية لمن يريد أن يفهم تركيا وأحوالها السياسية التاريخية وحاضرها ومستقبلها.

10. American Muslims: the new Generation. Asma Gull Hasam. New York: Continuum Publication Group. 2000, 180 pages

عنوان الكتاب بالعربية هو المسلمون الأمريكيون - الجيل الجديد ويقدم معلومات أساسية للمهتمين بالإسلام أكثر الديانات انتشاراً في أمريكا؛ من حيث مذاهبه المختلفة، ومعتقداته وممارساته، وتواجهه بين الجماعات الاثنية المتنوعة لا سيما ذوي الأصول الافريقية. وكيف يمكن الاستفادة من تجارب تكيف اليهودية والمسيحية مع الثقافة الأمريكية، بالاعتماد على قدرة الإسلام على التكيف مع الثقافات المختلفة عبر العصور. وترى المؤلفة أن هذا التصور تصور للإسلام في أمريكا، كنموذج يمكن الاستفادة منه في تقديم الإسلام في بقية أنحاء العالم.

11. Controlling Knowledge: Religion, Power, and Schooling in a West African Muslim Society, Louis Brenner. Indianapolis: Indiana University Press, 2001, 360 pages.

العنوان بالعربية هو التحكم بالمعرفة: الدين والنفوذ والتعليم المدرسي في مجتمع مسلم في غرب أفريقيا. يدرس الكتاب تاريخ مجتمع جمهورية مالي المسلم في غرب أفريقيا، مركزاً على تحول المؤسسات الإسلامية - بالأخص المدارس الإسلامية الحديثة والمنظمات التطوعية - خلال المائة سنة الماضية. ويكشف المؤلف عن التطورات السياسية والاجتماعية التي شكلت فهوما وصياغات جديدة للإسلام تختلف تماماً عن تلك التي كانت سائدة قبل قرن مضى، موضحاً تعددية ذلك المجتمع وبروز وسيادة "المدارس" فيه بالرغم من النفوذ الفرنسي.

لويس بينر هو بروفييسور "التاريخ الديني في أفريقيا" في معهد الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن.

12. Silent No More: Confronting America's False Images of Islam. Paul Findley. Washington: Amana Publication, 2001. 336 Pages.

عنوان الكتاب بالعربية: ما عادوا صامتين: مواجهة الانطباعات الأمريكية السلبية عن الإسلام. يعرض الكاتب فيه رحلته الطويلة لاستكشاف عالم الإسلام، ويكشف الصور النمطية الخاطئة في ذهن الشعب الأمريكي، والمبادرات الإصلاحية التي يقول بها قادة المجتمع المسلم في أمريكا البالغ تعداده سبعة ملايين، والتطور المذهل للمجتمع في مجال السياسة العامة السائدة.

والمؤلف عضو سابق في الكونغرس الأمريكي عن ولاية إيلينوي لمدة 22 سنة، وله أربعة كتب أخرى عن الصراع العربي الإسرائيلي.

13. La Salle Guerre: Le temoignage d'un ancien officier des forces speciales de l'armee algerienne. Habib Souaidai. Paris La decouverte. 2001, 201p.

الكتاب بالفرنسية وعنوانه بالعربية: الحرب القذرة: شهادة ضابط سابق في القوات الخاصة الجزائرية 1992-2001. فر المؤلف من الجيش وسجن في الجزائر، ثم حصل على لجوء سياسي في فرنسا وقرر أن ينشر الكتاب لتحرير نفسه وإراحة ضميره وهدم جدار الصمت الذي يحيط بجرائم الجيش ليس فيما يتعلق بالمواجهة مع الإسلاميين فحسب، بل وفيما يتعلق بكيفية تسيير الأمور وصور الفساد في داخل المؤسسة العسكرية.

14. Reel Bad Arabs: How Hollywood Vilifies a People. Jack Shaheen. Northampton, MA: Olive Branch Press. 2001. 582 p.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه بالعربية: فلم العرب السيئين: كيف تشوّه هوليوود صورة الناس. والمؤلف أستاذ متقاعد للإعلام في جامعة جنوب إلينوي ومستشار سابق لتلفزيون س.ب.إس لقضايا الشرق الأوسط. والكتاب دراسة شاملة لحوالي مائة فلم من الأفلام الحائزة على جوائز، يوثق فيه المؤلف ميل شركات إنتاج الأفلام السينمائية في هوليوود لتصوير العرب على أنهم العدو رقم واحد للغربيين، من حيث وحشيتهم وبربريتهم وتفننهم في عمليات الاختطاف والتعذيب والاعتصاب والتدمير. وهم شيوخ البدو الصحراء المتخلفين. ويؤكد المؤلف أن تكرار هذه الصور في الأفلام على مدى قرن كامل، قد أثر وما يزال على اتجاهات الرأي العام والخطاب السائد فيه.